تصاعد المواجهة بين الحكومة والقطاعات الشعبية

يومان حاسمان للكتل العراقية للخروج من المأزق الراهن

بغداد/وكالات

تواجه الكتل السياسية العراقية خياران حاسمان خلال اجتماع أخير مقرر لها اليوم بين الاتفاق على شراكة حقيقية أو انهيار العملية السياسية برمتها، حيث أكد مستشار العراقية هاني عاشور أن قائمته ستجمد مشاركتها في العملية غداً إذا لم يخرج الاجتماع باتفاقات محددة مثمرة لتنفيذ مبادرة بارزاني. هذا في وقت تتصاعد الحملة الحكومية ضد حركات الاحتجاج الشعبية التي تستعد لتظاهرات في عموم البلاد في السابع من الشهر المقبل مع انتهاء مهلة المائة يوم التي حددها المالكي للإصلاح.

وقال هاني عاشور في اتصال هاتفي من عمان مع "آيلاف" أمس إن اجتماع الكتل السياسية غداً الاثنين سيكون حاسما في تحقيق الشراكة الوطنية أو انهيار العملية السياسية، مشيرا إلى أن فشل الاجتماع في الاتفاق على سقوف زمنية لتنفيذ كامل بنود اتفاقية اربيل بين هذه الكتل والتي أفضت إلى تشكيل الحكومة الحالية سيدفع بالعراقية إلى تجميد أو تعليق مساهمتها في العملية.

وأوضح أن هذه البنود قد تم الاتفاق عليها بحسب مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أواخر العام الماضي، لكن ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي مازال يقف عائقا أمام تنفيذها، وهي تتعلق بتشكيل المجلس الأعلى للسياسات الاستراتيجية وانجاز النظام الداخلي لمجلس الوزراء والإصلاح القضائي وإطلاق سراح المعتقلين الأبرياء وتحقيق التوازن السياسي والمشاركة في القرار إضافة إلى أعادة ترتيب القوات الأمنية وإلحاق التشكيلات العسكرية المرتبطة بمكتب المالكي إلى مؤسساتها الأصلية في وزارتي الداخلية والدفاع.

وكشف عاشور عن اجتماع ستعقده قيادة القائمة العراقية غداً في اليوم التالي لاجتماع الكتل السياسية من أجل تقييم ما تم التوصل إليه وإذا اقتنعت القيادة بفشل الاجتماع وعدم توصله إلى سقوف زمنية محددة لتنفيذ بنود اتفاقية اربيل تلك فأن قرارا حاسما سيتم اتخاذه بتجميد أو تعليق مشاركة العراقية في العملية السياسية. وفيما إذا كان يعتقد أن فصائل القائمة العراقية ستستجيب للقرار وتنسحب بمجملها من العملية أوضح عاشور أن أي إجراء في هذا الاتجاه لن يؤثر على قوة العراقية لأنها تعتمد في قراراتها على ثقة الملايين من العراقيين الذين صوتوا لها في الانتخابات الأخيرة وهم الذين يضغطون عليها حاليا لتحقيق مشاركة حقيقية أو الانسحاب من العملية السياسية.

وحول موقف التحالف الكردستاني من تنفيذ اتفاقات اربيل اكد عاشور انه خلال اجتماعات القوى السياسية التي رعاها نائب رئيس الوزراء نوري شاويس على مدى الأسبوعين الماضيين كان التحالف حريص على إنجاح الاتفاقات السابقة وتنفيذها محذرا من تداعيات فشلها كما أن بارزاني يضغط أيضا في هذا الاتجاه.

وعما إذا كان متفائلا من نجاح اجتماع غد أكد عاشور انه لا يشعر بهذا التفاؤل لان اللقاءات السابقة لم تؤشر جدية لدى ائتلاف دولة القانون في تنفيذ الاتفاقات السابقة موضحا انه فيما كانت هذه الاجتماعات منعقدة يخرج عضو الائتلاف علي شلاه ليقول أن مجلس السياسات جسد ميت وان العراقية تريد احياءه.

وهدد زعيم القائمة العراقية إياد علاوي هدد عقب اجتماع مع قيادات القائمة وأعضائها بينهم رئيس البرلمان أسامة النجيفي باتخاذ موقف شديد من العملية السياسية في حال عدم تنفيذ المحاور التسعة في اتفاقية بارزاني، وأكد أن القائمة ستحدد سقفاً زمنياً لتطبيق بنود الاتفاقية. وكشفت العراقية الأربعاء الماضي عن انتكاسة واضحة في اجتماعات الكتل السياسية الأخيرة بشأن تنفيذ بنود اتفاقية اربيل واصفة تلك الاجتماعات بالمخيبة للآمال مؤكدة وجود انحراف واضح عن مبادئ الديمقراطية واتجاه خطير للتفرد بالسلطة والقرار السياسي.

وأعلنت العراقية في التاسع من الشهر الحالي عن الاتفاق مع دولة القانون على تفعيل اتفاقيات أربيل بما فيها المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية مرجحة إمكانية عدول زعيمها علاوي عن قراره بالتخلي عن رئاسة المجلس الوطني للسياسات وقالت أن المجلس سيعرض قريباً على البرلمان للتصويت على رئيسه. ومن جهته كشف التحالف الكردستاني في السابع عشر من الشهر الحالي عن مبادرة كردية ثانية لحل الخلافات بين المالكي وعلاوي حول المرشحين للوزارات الأمنية بناء على رغبة أمريكية مبيناً أن المبادرة تتضمن تفعيل ما تبقى من بنود الأولى بشأن صلاحيات رئيس مجلس السياسات والجلوس إلى طاولة حوار لحل النقاط الخلافية بدلاً من تبادل الرسائل زعيمي العراقية ودولة القانون.

وطرح بارزاني في أيلول (سبتمبر) الماضي مبادرة لحل الأزمة السياسية في العراق أضفت إلى اجتماع لقادة الكتل السياسية في اربيل تم خلالها الاتفاق على حلول لتحقيق الشراكة أفضت إلى تشكيل حكومة المالكي الحالية في ٢١ (ديسمبر) الماضي.

وتدور خلافات بين العراقية ودولة القانون حول بعض بنود اتفاقية أربيل ومنها مسودة قانون مجلس السياسات الإستراتيجية العليا وآلية اختيار رئيس المجلس إذ تطالب العراقية أن تكون آلية الاختيار في البرلمان الأمر الذي يرفضه ائتلاف المالكي ويطالب أن تكون ضمن الهيئة التي تتشكل داخل المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية والصفة التي يتمتع فيها الشخص الذي يترأس المجلس وصلاحياته وهل تكون صفته أميناً عاماً أو رئيساً.. وكذلك بشأن تسمية المرشحين للمناصب الأمنية الشاغرة في الحكومة فقد اعتبرت العراقية أن تفرد المالكي بتسمية المرشحين تنصلاً من اتفاق أربيل الذي أعطى للعراقية الحق الكامل وفق التوافق السياسي بأن ترشح من تراه مناسباً لشغل منصب وزير الدفاع مؤكدة أنها سترفض التصويت على مرشحي المالكي رفضاً قاطعاً.

ومع اقتراب انتهاء مهلة المائة يوم التي أعلنها رئيس الوزراء نوري المالكي في السابع من الشهر المقبل لتحقيق الإصلاحات التي تطالب بها حركات الاحتجاج الشعبية التي تستعد لتظاهرات عامة يوم الجمعة العاشر من الشهر المقبل تحت شعار "جمعة القرار والرحيل" تتصاعد المواجهة بين الطرفين حيث اقتحمت قوات الأمن مبنى يجتمع فيه ممثلون عن تلك الحركات وقامت باعتقالهم.

فقد اقتحمت قوات عسكرية تابعة لمكتب المالكي مقر "اين حقي" في بغداد واعتقلت عددا من أعضاء هيئة تنسيق الحراك الشعبي الذين كانوا يجتمعون بداخله. وهذه الهيئة منظمة مجتمع مدني تأسست حديثا وتضم أكثر من عشرين حركة ومجموعة شبابية تقوم بتنظيم التظاهرات الاحتجاجية التي عمت البلاد في الخامس والعشرين من (فبراير) الماضي والمستمرة حتى اليوم في ساحة التحرير ببغداد وعدد من مدن العراق.

وقالت الهيئة في بيان تلقت "إيلاف" نسخة منه إنه بينما كان أعضاء هيئة تنسيق الحراك الشعبي مجتمعون في مقر أين حقي الواقع في منطقة الميدان قرب مقهى الزهاوي في بغداد جاءت همرات للجيش العراقي وطوقت المقر ودخلت على أعضاء الهيئة وعصبت أعينهم وأعتقلتهم وكان عددهم عشرة منهم : محمد حميد واحمد محمد احمد وعدنان الشريفي وعدنان عبد علي وعماد فزع وعلاء مجيد.. وهناك أربعة آخرين لم يتسن معرفة أسمائهم بعد.

ودانت الهيئة "هذا السلوك الهمجي ونحمل الحكومة والمالكي نفسه وأجهزته الأمنية المسؤولية الكاملة عن سلامة أخواننا في الهيئة فهم شباب متظاهرون مسالمون لا يبغون سوى إصلاح الوضع في العراق وان هذه الاعتقالات العشوائية لا تمت بصلة إلى الديمقراطية المزعومة في العراق بل هي إسقاط تام لها.. وشبابنا المعتقلون مارسوا حقهم الشرعي في التظاهر والاجتماع والتعبير عن الرأي وهذا ما كفله لهم الدستور العراقي وكل المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان".

وطالبت بالإفراج الفوري والعاجل عن المعتقلين "لعدم وجود ما يبرر اعتقالهم فهم شباب يطالبون بأصلاح الوضع بالعراق بشكل سلمي بعيد عن مظاهر العنف ونحذر من تلفيق التهم اليهم وننشاد منظمات حقوق الإنسان الدولية التدخل لإطلاق سراحهم".

وكان المالكي قد حدد في السابع والعشرين من شباط الماضي بعد يومين من الاحتجاجات التي عمت مدن العراق مدة مائة يوم للوزارات والمؤسسات الحكومية لتحسين أدائها وتطوير الخدمات في البلاد. ولوح المالكي بالمطالبة بإقالة الحكومة في حال عجزها عن تحقيق المشاريع بعد مهلة المائة يوم مؤكدا أن المهلة تشمل مجلس النواب أيضا موضحا أن رئيس الوزراء من حقه المطالبة بإجراء انتخابات مبكرة. كما هدد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي هدد عقب تلك التظاهرات التي شهدتها البلاد بسحب الثقة من الحكومة الحالية وإسقاطها ما لم تلب مطالب المواطنين، فضلاً عن سحب الثقة من كل وزير لا يستطيع تنفيذ نسبة ٧٥٪ من البرامج الموضوعة لوزارته.

وتشهد محافظات العراق منذ ٢٥ (فبراير) الماضي تظاهرات احتجاج تطالب بالإصلاح والتغيير والقضاء على الفساد المستشري في مفاصل الدولة وتوفير الخدمات العامة ينظمها ناشطون وشباب من طلبة الجامعات ومثقفون مستقلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت.

فتح تتوقع تشكيل الحكومة الفلسطينية قبل ٥ يونيو

وكالات

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث أمس تمسك الحركة باتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية مع حركة "حماس" على الرغم من انتقادات إسرائيل والولايات المتحدة له، وسعيها للاتفاق على حكومة فلسطينية جديدة تقف بصلابة أمام القرارات الإسرائيلية المتعنتة تجاه الحقوق الفلسطينية. وتوقع تشكيل الحكومة قبل ٥ يونيو المقبل.

وصرح شعث، خلال مؤتمر صحفي عقده بعدما التقى رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التابعة لحركة "حماس" إسماعيل هنية في غزة، بأن "فتح" مصممة على العمل المشترك مع "حماس" وتطبيق بنود اتفاق المصالحة. وقال "سيتم إنهاء ملف الاعتقال السياسي تماماً في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تقلصت أعداد المعتقلين، وسيتم قريباً التخلص من هذا الملف للأبد".

وأكد شعث أن الحكومة الإسرائيلية لا تريد السلام، قائلاً "يستحيل أن تكون إسرائيل راغبة في تحقيق السلام، بينما تريد ابتلاع نصف أراضي الضفة الغربية وكل القدس وتقول: لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين".

وأضاف "تريد اعترافاً بها كدولة يهودية، ليتسنى لها طرد مليون ونصف مليون فلسطيني يقيمون داخل الخط الأخضر (الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨)، كما تواصل الاستيطان والاحتلال".

وقال شعث إنه من المتوقع الانتهاء من تشكيل حكومة التوافق قبل الخامس من شهر يونيو المقبل أثناء لقاء مرتقب لوفدين من حركتي "فتح" وحماس سيعقد في القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة .

وأكد شعث وجود أجواء "إيجابية" للشروع في تنفيذ بنود اتفاق المصالحة. وذكر بهذا الصدد أن خطوات تم اتخاذها بالفعل لإنهاء ملف المعتقلين السياسيين ووقف حجز جوازات السفر عن قطاع غزة إلى جانب وقف التحريض الإعلامي المتبادل.

وقال شعث "إن القيادة الفلسطينية تسعى لتعزيز الوحدة الفلسطينية وكسب الاعتراف بحكومة الوحدة من أجل الوقوف بصلابة ضد الموقف الإسرائيلي الذي يريدنا أن نتخلى عن هذه الوحدة". ورفض أي تدخلات خارجية لإفشال ملف المصالحة، موضحاً "ليس هناك شيء يثنينا عن الاستمرار في الاتفاق ويدفعنا للتراجع عنه".

كرزاي يوجه «التحذير الأخير» إلى واشنطن

٥٢ قتيلاً بغارات أطلسية في أفغانستان

عواصم/وكالات

قتلت ضربات جوية لحلف شمال الأطلسي ٣٢ مدنيا أفغانيا، بينهم نساء وأطفال و٢٠ شرطياً في غارات جوية على مناطق في جنوب وشمال شرقي أفغانستان. وكرد فعل على هذا العدد الكبير من القتلى دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الجيش الأمريكي أمس إلى تجنب العمليات التي تؤدي إلى مقتل مدنيين أفغان، وقال إن هذا هو «التحذير الأخير» لواشنطن .

وأعلن حاكم ولاية نورستان الأفغانية أمس، أن ٢٠ شرطيا أفغانيا و١٨ مدنيا قتلوا في ٢٥ مايو الجاري بـ«نيران صديقة» في ضربة جوية للحلف الأطلسي شمال شرق أفغانستان أدت إلى مقتل ٣٠ من عناصر حركة طالبان أيضاً. يضاف إلى ذلك، مقتل ١٤ مدنيا في غارة جوية أطلسية في هلمند جنوبي البلاد أمس الأول السبت.

وكانت معارك عنيفة جرت في ذلك اليوم بين القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي التي نقل عدد من جنودها بمروحيات من جهة، ومتمردي طالبان الذين كانوا يهددون بالاستيلاء على منطقة في نورستان، الولاية الجبلية الحدودية مع باكستان، من جهة أخرى.

وقال جمال الدين بادار إن «الغارة الجوية في إقليم دو إب المضطرب استهدفت موقعا لجأ إليه رجال شرطة أثناء اختبائهم من مسلحين خلال القتال».

وأضاف أن «المدنيين قتلوا لأن رجال طالبان .. فروا إلى منازل المدنيين عندما نفدت ذخيرتهم ، وبالتالي أخطأت القوات في التمييز بين المدنيين وطالبان وأطلقت عليهم النار». وأكد ناطق باسم الحلف الأطلسي القومندان تيم جيمس أن قوة الحلف «أرسلت فريقا للتحقق من الادعاءات التي تتحدث عن خسائر من المدنيين والشرطة». وأضاف أن «المعلومات الأولية التي نملكها لا تتحدث عن خسائر مدنية خلال الضربة».

وفي هلمند، أعلنت السلطات أن ١٤ مدنيا قتلوا وجرح ستة آخرون في غارة جوية لحلف شمال الأطلسي في الولاية الأفغانية الجنوبية.

وقال مكتب الحاكم في بيان إن مروحيات القوة الدولية للمساعدة على إحلال الاستقرار في أفغانستان (ايساف) التابعة للحلف الأطلسي تدخلت لمساعدة قاعدة للحلف هاجمها متمردون وأصابت منزلين في منطقة نوزاد.

وأضاف أنه «لسوء الحظ، قتل ١٤ مدنيا أبرياء هم خمس بنات وسبعة صبيان وامرأتان، وجرح ستة آخرون هم ثلاثة أطفال وامرأة ورجلان».

وفي رد فعل دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الجيش الأمريكي أمس إلى تجنب العمليات التي تؤدي إلى مقتل مدنيين أفغان، وقال إن هذا هو «التحذير الأخير» لواشنطن ، حسب بيان أصدره مكتبه. وقال كرزاي إن مثل هذه الهجمات «تقتل الأطفال والنساء الأفغان». وجاء في البيان ان «الرئيس وصف هذا الحادث بأنه غلطة جسيمة، ونيابة عن الشعب الأفغاني فإنه يصدر تحذيره الأخير للقوات والمسؤولين الأمريكيين».

وطلب كرزاي من وزير الدفاع الأفغاني العمل على وقف العمليات «الأحادية الجانب» التي تنفذها القوات الدولية ونقل الإشراف على الغارات الليلية إلى القوات الأفغانية، وفق ما أعلنت الرئاسة السبت. وكرر كرزاي أن «العمليات الخاصة والعمليات الليلية ينبغي أن تنفذها القوات الأفغانية في شكل مستقل»، معتبراً أن على وزارة الدفاع والحلف الأطلسي أن «يسهلا العمليات الأفغانية المستقلة».

وأمس اعتبر كرزاي الذي قرر قطع زيارته لتركمانستان المجاورة الأحد أن مقتل الجنرال محمد داود داود، احد كبار المسؤولين في الشرطة الأفغانية، في اعتداء أوقع ستة قتلى، يمثل «خسارة لا يمكن تعويضها». وعاد كرزاي إلى بلاده أمس في اليوم الثاني من زيارة كان متوقعا أن تختتم الثلاثاء، كما أعلن المتحدث باسمه وحيد عمر في مؤتمر صحفي.

والسبت، فجر انتحاري نفسه في مبنى يضم مكاتب حاكم ولاية تخار (شمال) حيث كان يعقد اجتماع يشارك فيه عدد من كبار المسؤولين الأفغان ومن الحلف الأطلسي. وقتل ستة أشخاص بينهم الجنرال داود داود والمسؤول عن الشرطة الإقليمية شاه جهان نوري وعسكريان ألمانيان في الحلف الأطلسي. وقال عمر إن الرئيس كرزاي «وصف مقتل الجنرالين داود داود ونوري بأنه خسارة لا يمكن تعويضها».

في غضون ذلك، أعلنت القوات الأفغانية وقوة إيساف في بيان أنها قتلت امرأة واعتقلت من يشتبه بأنهم مسلحون خلال غارة على مجمع في منطقة موسى خيل بإقليم خوست الشرقي أمس الأول. وأضاف البيان أن المرأة كانت مسلحة بقاذف صاروخي أثناء الاشتباكات التي وقعت مع القوات الأفغانية وقوات ايساف قبيل مقتلها.

بقايا

الصين تؤكد

المتمثلة في خسائر تفجير أنبوب النفط والغاز وتكلفة استيراد المشتقات النفطية والغاز المنزلي وتوقف الأنشطة السياحية والمشاريع الاستثمارية.

وأكد الوزير هشام شرف أن الاقتصاد اليمني لا يزال صامدا والوضع التنموي مطمئنا رغم الخسائر التي تتكبدها اليمن جراء هذه الأزمة. من جانبه نوه السفير بموقف الصين الداعم لليمن وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في كافة أرجائه، وأن بلاده تعتبر الحوار الحل الأنسب للتعامل مع هذه الأزمة الداخلية في اليمن.

حضر اللقاء المستشار الاقتصادي والتجاري بالسفارة السيد وان.

الداخلية:

وقال المصدر« إن من السذاجة أن يتحدث هؤلاء عن ذلك فالجميع يعلم بأن تنظيم القاعدة هو اليوم الحليف الوثيق للمشترك ومن معهم وأنهم من يقومون بالعبث بالأمن والاستقرار لإثارة الفوضى والعنف لتمرير مخططهم الانقلابي على الشرعية الدستورية والانقضاض على السلطة.

وأضاف« إن تنظيم القاعدة خرج عن عباءة الإخوان المسلمين (التجمع اليمني للإصلاح) العضو الأساسي في المشترك وترعرع في أحضانه وهو الأداة الإجرامية التي يتم بها تنفيذ مخططاتهم الجهنمية الهادفة إلى تقويض أمن الوطن والمواطنين. مشيراً إلى أن الادعاءات الكاذبة حول تسلم هذه العناصر الإرهابية تفضحها تلك المواجهات العنيفة التي يخوضها الأبطال من أبناء القوات المسلحة والأمن وإلى جانبهم المواطنون الشرفاء لمواجهة هذه العناصر الإرهابية ومن يقف وراءهم للتخلص من شرورها وآثامها وإنهاء فسادها وجرائمها.

قائد المنطقة العسكرية الوسطى

وحماة للشرعية الدستورية والديمقراطية ومقاتلين أشداء يذودون عن حياض الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسيتصدون بكل قوة وبسالة لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره ووحدته ولمن يسعى لإثارة الفوضى والتخريب.

وأضاف: إن أية محاولة للنيل من المؤسسة العسكرية أو الإساءة إليها سترد إلى أصحابها وستهزم أمام صلابة المخلصين من المنطقة العسكرية الوسطى وغيرهم ممن ليس لهم انتماء سوى الانتماء للوطن وللشعب« .

وكانت العناصر الانقلابية المتمردة على الشرعية الدستورية قد أقحمت اسم اللواء الركن محمد علي المقدشي في البيان الذي ألقاه عبدالله عليوة في سياق تلك الأكاذيب والمغالطات المفضوحة التي اعتادت تلك العناصر على ترويجها لغرض الإثارة والبلبلة في إطار محاولاتهم اليائسة لبلوغ أهدافهم الشريرة المريضة في الانقلاب على الشرعية الدستورية والزج بالوطن في أتون الفتنة والفوضى والتخريب.

الاتحاد الدولي للصحفيين

وقال موقع الاتحاد الدولي للصحفيين على لسان رئيس الاتحاد جيم بوملحة،: إن هذا حادث خطير كان يمكن أن ينتهي بخسارة في الأرواح أو إصابات فادحة في صفوف الصحفيين.

وعبر بوملحة عن إدانته الشديدة لكل من يعرض حياة الصحفيين والعاملين في الإعلام للخطر.«

وكانت نقابة الصحفيين اليمنيين أدانت في بيان لها هذا الهجوم وقالت إن مكاتب الوكالة تعرضت للقصف الذي تسبب بضرر كبير للمبنى وبث الرعب داخل المبنى الذي تواجد فيه أكثر من خمسين صحفيا وأصيب فيه الصحفيان أحمد المتوكل وفاروق الكمالي.

إيران تصف العقوبات الأمريكية على فنزويلا بأنها "تجربة فاشلة"

طهران/وكالات

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمان باراست أن الخطوة الجديدة التي اتخذتها الولايات المتحدة بفرض عقوبات على فنزويلا هي تجربة فاشلة أخرى بحسب ما أفادت وكالة أنباء "ارنا" الرسمية أمس.

وكانت الحكومة الأمريكية الأسبوع الماضي فرضت عقوبات على سبع شركات أجنبية من بينها شركة النفط التابعة للحكومة الفنزويلية PDVSA ومجموعة (اوفر برازرز) الإسرائيلية اللتان قالت عنهما أنهما متورطتان في تزويد إيران بالغازولين ومنتجات بترولية مكررة أخرى. وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن العقوبات الجديدة هي جزء من الجهود الراهنة لإجبار إيران على التخلي عن طموحاتها النووية.

وأضاف مهمان باراست أمس أن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة من جانب واحد تشير إلى عزلتها في العالم وتمثل إهانة لدول أخرى تنوي اختيار شركائها التجاريين والسياسيين، وفقا للتقرير.

تتعرض إيران إلى ضغوط العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول غربية أخرى بسبب برنامجها النووي المثير للجدل والذي يعتقد الغرب انه يتحرك في اتجاه تطوير أسلحة ذرية.

غير أن طهران نفت هذه الادعاءات. وقالت إن برنامجها النووي مخصص للأغراض المدنية والسلمية.

حالة تأهب للشرطة الهندية

نيودلهي /

أعلنت الشرطة الهندية أمس أنها تقف في حالة التأهب بناء على معلومات استخباراتية تفيد بتسلل حوالي ٨٠ من متمردي الناكسال اليساريين إلى ولاية مادهيا براديش في وسط الهند قادمين من ولايتي ماهاراشترا وتشاتيسجراه المجاورتين.

وترددت أنباء عن رصد بعض التحركات لمتمردي الناكسال في منطقة بالاغات، وكثفت الشرطة المراقبة الليلية والدوريات في منطقة الغابات.

وصرح المفتش العام للشرطة سي. بي. منبراجو لوسائل الإعلام من مدينة بوبال عاصمة الولاية بأن ما يتراوح بين ٦٠ و٨٠ من متمردي الناكسال تسللوا من ولايات مجاورة إلى منطقة بالاغات.

وقال "لا يمكننا أن نخاطر. لذلك تقف فرقتنا لمكافحة متمردي الناكسال وشرطة المنطقة وضباط القوات شبه العسكرية في حالة تأهب. ونقوم بجمع معلومات استخباراتية حول تحركاتهم والهدف منها".

في ختام اجتماعهم الـ٤٧ بالقاهرة:

وزراء العدل العرب يدعون إلى تعزيز التعاون العربي في مجال مكافحة الإرهاب

القاهرة / وفا

أكد وزراء العدل العرب أعضاء المكتب التنفيذي في ختام اجتماعهم الـ٤٧ على أهمية استمرار التعاون العربي في مجال مكافحة الإرهاب من خلال الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب وآلية تنفيذها، إلى جانب التأكيد على تعزيز التعاون العربي والدولي في مجال مكافحة هذه الظاهرة.

واستعرض الوزراء في اجتماعهم بالجامعة العربية مشاريع الاتفاقيات والقوانين التي أعدتها الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب حول مكافحة القرصنة البحرية، ومشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الاتجار بالبشر.

كما أعد الوزراء مشاريع القرارات حول البنود الأحد عشر المدرجة على جدول الأعمال ورفعها إلى الاجتماع القادم لمجلس وزراء العدل العرب بكامل هيئته في شهر نوفمبر المقبل.

وأكد وزير العدل المصري محمد الجندي رئيس الاجتماع في تصريحات صحفية، أهمية التعاون العربي في هذه المرحلة لمكافحة الظواهر السلبية التي تعاني منها المجتمعات العربية وخاصة الإرهاب والمخدرات والقرصنة البحرية والجرائم التي تتم عبر شبكة الانترنت، موضحا أن هذه الجرائم تتشابه فيها المجتمعات العربية، وقال: إن الاجتماع ناقش جرائم ومشاكل الساعة التي يعانى منها العالم العربي وبالتالي هناك إجماع على ضرورة وجود واتفاقيات وتشريعات نموذجية لمعالجة تلك المشاكل، مشيرا إلى وجود آليات بين الدول العربية لمكافحة الفساد.

وبخصوص مشروع القرصنة البحرية بين الدول العربية قال وزير العدل: إنه ما زال في دور الإعداد وسيضاف إلى الاتفاقية العربية باعتباره ضمن الجريمة المنظمة، وحول موضوع مكافحة الإرهاب قال الوزير: إن هناك دراسات تتم بشأنها وتعرض على مجلس وزراء العدل العرب.

وضم المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب وزراء العدل أومن يمثلهم من كل من: تونس، والجزائر، وجيبوتي، والمملكة العربية السعودية، وقطر، والعراق.

السودان يمهل البعثة الدولية حتى شهر يوليو

الخرطوم/

أبلغت الحكومة السودانية الأمم المتحدة رسميا بإنهاء وجود بعثتها لحفظ السلام في السودان (اونميس) في التاسع من يوليو ٢٠١١م، وهو موعد انتهاء الفترة الانتقالية لاتفاق السلام الشامل والإعلان الرسمي عن انفصال جنوب السودان.

ونقلت وكالة السودان الرسمية للأنباء (سونا) عن خالد موسى الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية قوله "إن وزير الخارجية علي كرتي بعث بخطاب إلي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يخطره فيه رسميا بقرار حكومة السودان إنهاء وجود بعثة الأمم المتحدة بالسودان (يونميس) في التاسع من يوليو".

وأضاف "أن الخطاب عبر عن تقدير حكومة السودان للجهود التي بذلتها البعثة الأممية للمساعدة في إنفاذ اتفاقية السلام الشامل، اتساقا مع قرار مجلس الأمن بالرقم ١٥٩٠ للعام ٢٠٠٥م، وكذلك الاتفاقية الموقعة بين حكومة السودان والأمم المتحدة حول طبيعة عمل البعثة".

وتابع قائلا "إن وزير الخارجية أكد للأمين العام للأمم المتحدة أن السودان قدم أقصى أنواع التعاون الممكنة بكل شفافية مع الأطراف المعنية كافة، وأنه أوفي بكل التزاماته المستحقة تجاه تطبيق اتفاقية السلام الشامل".

وأنشئت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في السودان استنادا لقرار مجلس الأمن الدولي بالرقم ١٥٩٠ والصادر بتاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٥م. وحدد القرار أن ولاية البعثة تتمثل في دعم تنفيذ اتفاق السلام الشامل عن طريق رصد تنفيذ اتفاق وقف أطلاق النار والتحقق منه والتحقيق في الانتهاكات، والاتصال بالمانحين بشأن تشكيل الوحدات المتكاملة المشترك، ومراقبة ورصد تحركات الجماعات المسلحة وإعادة نشر القوات في مناطق انتشار بعثة الأمم المتحدة في السودان وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار.

ويفترض إنهاء مهمة البعثة الدولية التي تم نشرها بموجب اتفاقية السلام الموقعة بين شمال وجنوب السودان عام ٢٠٠٥م، في شهر يوليو المقبل بإعلان دولة السودان الجنوبي حيث تتشدد الخرطوم في ذلك، لكن جوبا طلبت بقاء القوات داخل أراضيها.

ويبلغ قوام البعثة العسكرية نحو ١٠ آلاف و٥٩٢ من مجموع الأفراد العسكريين، من بينهم ٩٤٥١ جندياً و٤٨٦ مراقبا عسكريا، و٦٥٥ شرطياً.